

في لقاء مع رئيس هيئة الخدمات البيطرية:

لدينا إجراءات وقائية صارمة لمواجهة مرض الجلد العقدي

اللقاح المستخدم ضد المرض في الأبقار.. هو نفسه المستخدم في علاج جدري الضأن.. ويعطى مناعة لمدة سنتين واحدة

كلية الطب البيطري السابق وأستاذ صحة الحيوان الذي أكد أن هذا المرض ليس جديداً فقد ظهر في أفريقيا منذ أكثر من ٧٥ سنة، وتم تشخيصه معملياً في كينيا عام ١٩٥٧ وفي السودان عام ١٩٧٢، وانتقل إلى شرق أفريقيا عام ١٩٧٤ ثم تفشى في الصومال عام ١٩٨٢، وقد ظهر لأول مرة في مصر صيف عام ١٩٨٨ بمحافظة السويس حيث وصل المرض مع شحنة من الأبقار المستوردة من أفريقيا وخلال عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩، انتشر المرض في ٢٢ محافظة أخرى وتم وقتها تدارك الأمر وتطعيم الحيوانات بلقاح جدري الأغنام وكانت نسبة النفوق منخفضة ولا تتعدى ٢٪ (نفق وقتها نحو ١٤٥٠ حيواناً)، ومنذ ذلك

أمين أباطة



مواجهتها. وناشد الوزير المزارعين أن يقوموا بتحصين مواشهم ضد المرض، خاصة أن اللقاحات مجانية وقد تم حتى الآن صرف نحو ٤ ملايين جرعة وهناك مليون جرعة أخرى في الطريق. ولإلقاء المزيد من الضوء على هذا المرض كان لنا هذا اللقاء مع د. حامد سماعة رئيس هيئة الخدمات البيطرية والمسئول الأول عن صحة الحيوان في مصر وعميد

بعد السيطرة على الحمى

القلاعية وتراجع خطورتها وبعد

حقن اللقاحات الضالعة ضد

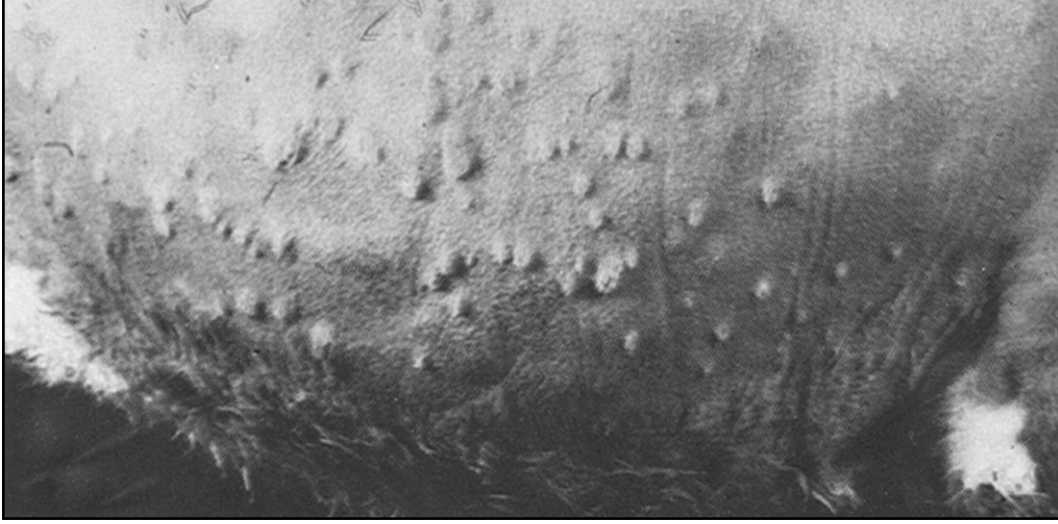
العترات الجديدة، قفز إلى

السطح مرض جديد يهدد الثروة

الحيوانية وهو مرض

الجلد العقدي.

وقد طالب السيد أمين أباطة وزير الزراعة واستصلاح الأراضي بإجراء مناقشات مفتوحة وصریحة حول أسباب هذا المرض وما تم اتخاذه من إجراءات وخطة الوزارة العاجلة لتأمين الثروة الحيوانية ضد هذا المرض وغيره من الأمراض. وقد طالب الوزير أيضاً بضرورة وضع استراتيجية قومية لتوقع الأزمات في جميع المجالات الزراعية والبيطرية قبل حدوثها، مع وضع جميع الاحتمالات وأساليب



الجلد مع وجود أوديما بالكبد أو إحدى الأرجل والضرع والغدد الليمفاوية وزيادة الإفرازات الأنفية التي قد تنتهي بالتهاب رئوي، ويكون المرض فى الغالب مصحوباً بزيادة فى إفراز الدموع مع وجود عرج، وبعد ذلك تظهر عقد على الجلد تتطور أحياناً إلى قرح جلدية خاصة فى منطقة العجان وتكون هذه العقد مستديرة الشكل صلبة قطرها يتراوح بين ٠.٥ - ٥ سم، وفى بعض الحالات تنتشر هذه العقد لتشمل جميع أجزاء الجسم مع ظهورها فى بعض الأماكن الأخرى مثل المنخرين وتجويف الفم والمهبل وملتحمة العين، وتختفى هذه العقد غالباً بعد فترة تتراوح بين ٤-١٤ أسبوعاً وقد يحدث إجهاض فى بعض الحالات.

ومع أن نسبة النفوق لا تزيد على ١٠٪ من الحيوانات المصابة إلا أنه يسبب خسارة اقتصادية كبيرة

تعد نسبة النفوق في مصر بسبب المرض منخفضة جداً .. لكننا على استعداد دائم لمواجهة خوفاً من ظهوره مرة أخرى

عترات جديدة من مختبر بلبرايت فى بريطانيا لإنتاج أنواع محسنة من اللقاحات.

ودعا معهد الأبحاث واللقاحات إلى إعطاء المزيد من الاهتمام للتحصين الخاص بالمرض كما حدث فى العترة الجديدة لمرض الحمى القلاعية.

أعراض المرض

وعن أعراض المرض قال: ترتفع درجة حرارة الحيوان المصاب وتظهر عقد بأحجام مختلفة على

الوقت اختفى المرض من مصر حتى عاود الظهور مرة أخرى فى الخامس من يوليو عام ٢٠٠٥. وقد أوضح رئيس الهيئة أن المرض يصيب الأبقار فقط ولا يصيب الإنسان مطلقاً. ويضيف أنه قد سجلت خمس حالات إكلينيكية فقط فى الجاموس المصرى عام ٨٨ ولم تسجل أى حالات فى الجاموس بعد ذلك مع العلم بأنه يوجد نحو ١٥ مرضاً حيوانياً آخر تشترك فى أعراضها مع أعراض مرض الجلد العقدي، إلا أن العقد الجلدية التي تظهر فى هذا المرض تكون فى أدمة الجلد نفسها وللسيطرة على المرض فإنه ينصح بعدم نقل الحيوانات من مزرعة لأخرى أو من محافظة لأخرى، مع ضرورة تحصين الأبقار المتواجدة فى دائرة قطرها ٢٥ أو ٥٠ كم حول البؤرة التي تظهر فيها. وأشار إلى المحاولات التي تقوم بها الهيئة للحصول على

في حالة وجود مضاعفات يمكن استخدام بعض المراهم والمضادات الحيوية مع الاهتمام بنظافة الحيوان ومكافحة الحشرات



وأشار سيادته إلى بعض النقاط المهمة التي تجب مراعاتها عند إجراء التحصين وهي:

- يتم تحضير اللقاح قبل التحصين مباشرة.
- يستخدم اللقاح المحضر خلال ساعتين من التحضير، على أن يحفظ بارداً بواسطة الثلج، ولا يعرض لأشعة الشمس المباشرة.
- يحقن اللقاح في أدمة الجلد.

- تحصين الحيوانات عند عمر ٤ شهور تقريباً.
- لا يتم تحصين الحيوانات ضد أمراض أخرى قبل أو بعد التحصين بلقاح الجدري لمدة أسبوعين على الأقل.
- يتم تحصين جميع أفراد القطيع السليمة.
- لا يتم تحصين الحيوانات التي تظهر عليها علامات المرض أو الإجهاد.

- يتم تحصين الأبقار والأغنام في وقت واحد.
- في حالة ظهور حالات إصابة بالمرض فإن هذا لا يمنع إجراء التحصين لباقي القطيع مع مراعاة عزل الحيوانات المصابة حتى يتم شفاؤها، ثم تحصن بعد ذلك.
- يجب التخلص من الزجاجات الفارغة وبقاى اللقاح المحضر بالطريقة الصحية.

مضاعفات مثل الإسهال أو الأعراض التنفسية، مع وجوب عزل الحيوانات المصابة وضرورة اتباع الإرشادات الصحية المتعلقة بنظافة الحيوان والمزرعة وتطهير الأدوات المزرعية والاهتمام بمكافحة الحشرات.

الوقاية

عن الوقاية أشار رئيس الهيئة إلى أن اللقاح المستخدم ضد مرض الجلد العقدي في الأبقار هو لقاح جدري الضأن؛ لأن الفيروس المسبب لمرض الجلد العقدي يتبع نفس الجنس الذي يتبعه فيروس جدري الضأن، مع ضرورة إعادة التحصين كل عام لأن اللقاح يعطى مناعة لمدة سنة واحدة فقط.

تنتج عن نقص الألبان واللحوم بالإضافة إلى عدم صلاحية جلود الحيوانات المصابة.

وأوضح سيادته أن المرض ينتشر عن طريق الحشرات مثل الناموس، وأن المرض يمكن أيضاً أن ينتشر مباشرة عن طريق الملامسة بين الحيوانات المصابة، حيث إن الفيروس يوجد في اللعاب وإفرازات الأنف كما يمكن للمرض أن ينتشر بواسطة استخدام الحقن والأدوات الملوثة بالفيروس.

العلاج

وعن العلاج أكد سيادته عدم وجود علاج حتى الآن لهذا المرض، لكن يمكن استخدام بعض المراهم كمرهم الزنك، كما يمكن استخدام المضادات الحيوية في حالة وجود